

فتح القدير

43 - { اذهبوا إلى فرعون إنه طغى } هذا أمر لهما جميعا بالذهاب وموسى حاضر وهارون غائب تغليبا لموسى لأنه الأصل في أداء الرسالة وعلل الأمر بالذهاب لقوله : { إنه طغى } أي جاوز الحد في الكفر والتمرد وخص موسى وحده بالأمر بالذهاب فيما تقدم وجمعهما هنا تشريفا لموسى بإفراده وتأكيذا للأمر بالذهاب بالتكرير وقيل إن في هذا دليلا على أنه لا يكفي ذهاب أحدهما وقيل الأول أمر لموسى بالذهاب إلى كل الناس والثاني أمر لهما بالذهاب إلى فرعون